

كلام في الفراسة | فتاوى عامة | د. سامي بن صالح الواكد

سامي بن صالح الواكد

سائل يسأل يقول انه يجيد الفراسة ويتأمل في وجوه الناس ممكناً أن يصل إلى صفاتهم على حد كلامه من باب الفراسة وذلك اذا تأمل في وجوههم وتدبر ثم بعد ذلك يعطي احكاماً على بعضهم - 00:00:01

فيأتيه الناس ويسألونه عن فلان وفلان يقول والغالب اني اصيّب الحقيقة واقول لهم انا لا اعلم الغيب فقد اصيّبوا وقد اخطى يقول واتقاضى مقابل ذلك مالا فهل يجوز لي هذا المال او لا - 00:00:29

والسؤال طويل لكن هذا معنى السؤال. الجواب الحمد لله ما يسمونه بالفراسة هذه قد تنفع الانسان نفسه فمثلاً اذا تقدم اليه رجل يريد ان يخطب ابنته او اخته فيفترس فيه - 00:00:52

ثم يبحث ويستخير الله تعالى فيتبين له ببعض الامور التي لا تصلح في هذا الرجل من خلق او دين وما اشبه ذلك فهنا يقول ليس لك عندنا زواج وما اشبه ذلك - 00:01:14

ويستفيد المسلم من هذه الفراسة بنفسه واما ان ينصب نفسه حكماً على الناس بمجرد النظر الى وجوههم والتأمل يقول واراجع كتاباً في ذلك ثم يحكم على الناس يقول وقد اصيّبوا وقد اخطى. اذا صارت المسألة - 00:01:37

مسألة ظن والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيراً من الظن ان بعض الظن اثم ويقول سبحانه وتعالى ان الظن لا يغرنك من الحق شيئاً وعلى هذا فاذا جاءك رجل يسألك عن رجل - 00:02:01

وانت نظرت اليه ورأيت ان صفاتة لا تصلح بمجرد النظر تقول له ابحث وثبتت واسأل واستخر الله تعالى قبل ذلك ثم افعل ما تراه حقاً واما انك تعطي حكماً على هذا الشخص - 00:02:20

بمجرد النظر والتأمل والتفكير هذا لا يجوز بل هو من باب الظن واسد من ذلك ان تتقاضى مالا على هذا الحكم الذي حكمت به على غيرك من الناس اجتنب هذا الامر - 00:02:42

ولكن اذا استنصرت مسلماً وطلبت منك النصيحة في شخص ما وقال هل يصلح ان ازوجه او ان اعطيه مالا ديناً مثلاً وانت تعلم ان هذا الشخص الواقع لا يصلح تقول انا لا انصرك بذلك - 00:03:01

اما ان تعتمد على الفراسة فهذا لا يجوز ولا تفتي بها ولا يجوز ان تحكم على عباد الله بمجرد هذه الفراسة لانها من باب الظن والله اعلم - 00:03:20